جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم علم النفس

دراسة مقارنة في الشعور بالوحدة النفسية والأعراض السيكوسوماتية والإتجاه نحو التحديث لدى عينة من الطالبات المغتربات وغير المغتربات

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الآداب

تخصص علم النفس

إعداد

الباحثة / **نهاد سيد عفيفي قاسم نوار**

إشراف

أ.د / محمود السيد أبو النيل

أستاذ علم النفس

كلية الآداب–جامعة عين شمس

د/ إيناس عبد المنعم

مدرس علم النفس

كلية الآداب–جامعةعين شمس

القاهرة ٢٠١٤م–١٤٣٥ هـ

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة
- أهمية الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- حدود الدراسة

مقدمة

إن الطالبة الجامعية المغتربة عن أهلها وأسرتها وأصدقائها ومجتمعها الذى تربت فيه ونشأت فيه وغادرت كل هؤلاء في سبيل العلم إلى مجتمع آخر جديد غريب عنها إلى حد كبير أو مختلف رئيسيا إلى حد بعيد عن المجتمع الذى عاشت في كنفه وبين أحضان أخوتها وأقاربها ، ففي الغالب تكون تلك الطالبة المغتربة قد أتت من خارج مدينة القاهرة والتحقت بكلية البنات جامعة عين شمس في قلب مدينة القاهرة حيث اختارت أو اختار أهلها لها الالتحاق بكلية خاصة بالطالبات حفاظا على عاداتهم وتقاليدهم التى تربت عليها ، إلا أن هذا المجتمع الجديد يحتاج من الطالبة المغتربة لتوافقات جديدة ، فهى قد بدأت نوع جديد من التعليم الجامعي بعد عدة سنوات في المدرسة الثانوية رحلت فيها عن زميلاتها وصديقاتها فيها وأصبح عليها أن تتحمل عبء ومشقة وضغوط تكوين علاقات جديدة مع مجتمع الكلية ككل متمثلا ذلك في أنشطة الكلية ولوائحها بالإنصياع لها والسير وفق مافيه من مطالب ومتمثلا في أساتذتها والقدرة على التعامل المناسب حيث أنهم يمثلون قطب الرعي فيماتستقبله الطالبة المغتربة منهم من عمليات التغيير في القيم والاتجاهات وذلك من خلال العلوم والمناهج البحثية التى يدرسونها. وبالطبع تبذل الطالبة المغتربة كل مالديها من جهد في التوافق مع متطلبات المجتمع الجديد إلا أنه توجد فروق فردية بينها وبين زميلتها غير المغتربة فى تلك القدرة على التكيف ، فمن (المغتربات) من تتوافق ومنهن من لا تستطيع التوافق النفسي وإن توافقت أكاديميا ، ولا نبعد كثيرا إذا قلنا أن الطالبة الجامعية المغتربة شأنها في ذلك شأن الإنسان الذى انتقل من العمل فى مجتمع زراعى إلى العمل في مجتمع صناعى ، فهو في مجتمع القرية سيد نفسه لكن في المجتمع الجديد مرءوس عليه أن ينفذ أوامر رؤسائه ويذهب لعمله في ساعة معينة ولايتركه إلا في وقت معين وينفذ لوائح العمل وكلام رؤسائه الشفوى والمكتوب ، ومفيد في ذلك أن يسلخ من على كاهله آليات عمل المجتمع الزراعي ويتعلم آليات جديدة تصلح لإرضاء زملائه ومرءوسيه تلك الآليات التي نسميها بالتحديث أو التحضر أو التمدين Modernization والطالبة المغتربة والإنسان الذي انتقل من المجتمع الزراعي إلى المجتمع الصناعي شأنهما فى ذلك شأن البدوي الذي يسكن مجتمع الصحراء في الخيام وحوله جماله وغنمه وإبله ، والذي انتقل بعد تدفق أموال النفط إلى السكنى في بيوت جديدة بها الكثير من الخدمات الصحية والطبية والتعليمية يلجأ إليها البدوي ليداوي نفسه بدلا من السحر والأحجبة وغيرها ، وعلى البدوى أن يأخذ بهذه الآليات الجديدة الحديثة بدلا من القديمة ، وعودة للطالبة المغتربة بعد هذا التوضيح متمثلا في

تحديث كل من المجتمع الزراعي والمجتمع البدوي فإن الطالبة في توافقها مع مجتمع الجامعة الحديث قد تنجح وقد تفشل ، ويتمثل ذلك الأخير في سوء التوافق والذي قد يكون في صورة توتر وقلق وإحباط ومصاحبات فسيولوجية وتغيرات بدنية لهذه الصور من الاضطرابات الإنفعالية المختلفة، ومن هنا نبغي هدف هذه الدراسة وهو الكشف عن العلاقة بين التحديث وبين بعدين أساسيين سيأتي الكلام عنهما وهما الوحدة النفسية والأعراض السيكوسوماتية.

وأما فيما يختص بالأعراض السيكوسوماتية بين الأسوياء فقد بلغت حجما كبيرا حيث ارتبط انتشارها بالحضارة الحديثة والتحديث ، فبالرغم مما ينتشر بين الناس اليوم من اهتمام ورعاية فى التنشئة والصحة والتعليم ، والتى لم تكن ميسرة فى الماضي ومما حدث من تقدم هائل فى الطب من الناحيتين الوقائية والعلاجية فقد انتشرت فى العصر الحديث مجموعة من الأمراض الجسمية التى استعصت على الشفاء ، كالذبحة الصدرية ، وضغط الدم المرتفع ، وقرحة المعدة ، والصداع النصفى ، تلك المجموعة من الأمراض التى لا ترجع لأسباب عضوية معروفة ، بل ترجع لضغوط الحياة وما يرتبط بذلك من عمليات تحضير وتحديث والذى يتميز بالعديد من المعالم التى تميز الإنسان المتحضر ، ومنها انفتاح الفرد على الخبرات الجديدة ورغبته فى التغير الإجتماعى واهتمامه بتنمية آراؤه بجانب مرونة اتجاهاته ووعيه بمختلف الآراء وعدم الإنغلاق فى فكرة معينة بالإضافة إلى قدرته على اكتساب الحقائق والمعلومات فى شتى الموضوعات ، كما يعتبر الوقت عامل هام فى تمييز الشخص المتمدن لإرتباطه بالكفاية الإنتاجية حيث يتعلم كيف يسيطر على بيئته فيطور من أهدافه ، كما أن التخطيط من سمات الإنسان المتحضر وهو يرتبط بالإنجاز وكيفية توزيع الإنسان للوقت والاستفادة منه فيعتبر الشخص أكثر تحضرا إذا كانت توجهاته تنصب على التخطيط طويل الأمد سواء كان ذلك فى حياته العامة أو الخاصة إلى جانب سمات أخرى تميز الإنسان المتحضر كالطموح والتعليم والصحة واليقظة والوعى الإنتاجى هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإن زيادة التحضر والتصنيع يؤدى إلى الحد من علاقات القرابة التى تتسم بتبادل المساعدة كذلك فإن تيارات الحرية المصاحبة للتصنيع تؤثر على إتجاهات الرجل نحو المرأة فتجعله يميل لتقبل مساواة المرأة بالرجل فى الحقوق ، كما أن الاحترام والتوقير اللذان يمنحان للكبار يعتبران من العلامات المميزة للمجتمعات التقليدية وأحد أهم فضائلها، لكن عندما يعمل الشباب فى الأعمال الصناعية والتجارية المختلفة دون الاعتماد على عمل آبائهم فإنه ليس من المفر أن تقل سلطة الأب عليهم ، ومع التحديث تبزغ ضغوط لا يستطيع بعض الأفراد التكيف

معها فتنعكس على أبدانهم فى صورة مرض نفسى جسمى ، ومما يؤكد عدم التكيف مع الضغوط أن أغلب المترددين على الأطباء فى كل أنواع المرض يعانون من اضطرابات سيكوسوماتية . فالحضارة الحديثة وما أدت إليه من اضطراب فى العلاقات الإجتماعية بين الأفراد والتغييرات فى ثقافة المجتمعات وعاداتهم وتقاليدهم .

-كل ذلك أدى إلى زيادة القلق والصراع و التنافس القاتل بين الأفراد فضلا عن الظروف الإقتصادية القلقة والبطالة والتهديد بالجوع إلى غير ذلك من ظروف تستفز الفرد وتثير فى نفسه العداوة والبغضاء والقلق والخوف فى الوقت الذى لايسمح له بالتعبير عن هذه الإنفعالات تعبيرا صريحا . كل ذلك يعد سببا فى نمو وتزايد الاضطرابات السيكوسوماتية لدى الإنسان يوما بعد يوم ، هذه الاضطرابات التي لا تقتصر على سن معين بل تنتشر بين الشباب والشيوخ .

-أما الوحدة النفسية فإنه فى ظل هذه الظروف الحياتية التى يعيشها إنسان اليوم وتعقد أساليب العيش فيها ، والتغير السريع المتلاحق الذى أصبح سمة أساسية من سمات العصر إن لم يكن من أبرز ملامحه على الإطلاق هذا التغير يكون له فعل الصدمة على عادات وعقائد الملايين مماساهم فى ظهور العديد من المشكلات والظواهر النفسية كالإكتئاب والإغتراب والشعور بالوحدة النفسية تلك المشكلات التى لا يوجد أحد منا لم يعاني من أحدها فى وقت ما . فالشعور بالوحدة النفسية يمثل اليوم مشكلة ملحة فى حياة إنسان اليوم حيث تعتبر هذه المشكلة بمثابة نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يعانيها الإنسان وخاصة الطالبة المغتربة عن أهلها ، فالوحدة النفسية تدفع بصاحبها إلى الشعور باليأس والتشاؤم وانعدام الثقة بالذات والآخرين ، كما أنها تجعل الفرد مستهدفا للإدمان والإنتحار ، هذه الحالة النفسية تزيد من حدة تعقيد الأمور وتزيد من درجة الاضطراب السلوكى فيزداد عجزه فى مجال إقامة العلاقات الإجتماعية التى تحقق له درجة ما من درجات الرضا النفسى ، فالإنسان كائن إجتماعى يجب أن يعيش وسط جماعة أو مع آخر ، فالأنا بدون آخر لا وجود لها ، ولذلك تعد مشاعر الوحدة من أقوى الآلام التى تهدد الوجود الإنساني .

من هنا باتت ظاهرة الوحدة النفسية مشكلة تتطلب المزيد من جهد الباحثين وتفكيرهم للكشف عن طبيعتها ومسبباتها وسبل التخفيف من آثارها قدر الإمكان .

ومن هنا كان اهتمام الباحثة بدراسة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالأعراض السيكوسوماتية لدى عينة من طالبات الجامعة الريفيات المغتربات بالمدينة الجامعية بكلية البنات جامعة عين

شمس والطالبات الحضريات غير المغتربات ، فمع كثرة أعداد الطالبات في التعليم الجامعي واضطرار ابتعاد الكثيرات منهن عن أسرهن بالريف والحياة بالمدن الجامعية الملحقة بكلياتهن فى الحضر كالقاهرة وغيرها ، فإنه ممالاشك فيه أن هؤلاء الطالبات يعانين نتيجة اغترابهن عن أهاليهن من الشعور بالوحدة النفسية ، ونتيجة لهذه المعاناة تظهر لديهن بعض الأعراض السيكوسوماتية المصاحبة لتلك المشاعر والتى منها " الصداع ، والشعور بالضعف ، فقدان الشهية ، النوم أكثر من الطبيعي " ... وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن هذه العلاقة على عينة من طالبات الجامعة ، والتى تشتمل على مجموعتين من الطالبات فى تخصصات نظرية وعملية مختلفة

(طالبات ريفيات مغتربات مقيمات بالمدينة الجامعية ، وطالبات حضريات غير مغتربات).

-وبناءا على هذا يكون موضوع الدراسة :

" دراسة مقارنة فى الشعور بالوحدة النفسية والأعراض السيكوسوماتية والاتجاه نحو التحديث لدى عينة من الطالبات المغتربات وغير المغتربات " .

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية – النظرية والتطبيقية- فيما يلي:

الأهمية النظرية:

أولا: تتعلق بظاهرة الأعراض السيكوسوماتية من حيث أنها ظاهرة ازداد تواترها في عصرنا هذا المحمل بالأعباء بسبب تعقد الظروف الاقتصادية والاجتماعية، والطموحات الشخصية خاصة لدى جيل الشباب. ولما كانت الأعراض السيكوسوماتية تعد دلالة رمزية لعدم توافق الفرد الأمر الذي يدعونا إلي ضرورة الاهتمام بها كظاهرة خطيرة تستحق الدراسة إن كنا نريد للإنسان أن يستعيد توافقه مع الواقع.

ثانيا: إن معظم الدراسات التي تناولت الأعراض السيكوسوماتية ركزت علي بعضها دون البعض الآخر، بينما تحاول هذه الدراسة الاهتمام بتناول الأعراض السيكوسوماتية بوجه عام كما تنعكس في أجهزة الجسم المختلفة

ثالثا: أنه لا توجد دراسة عربية تناولت مشكلة الأعراض السيكوسوماتية في علاقتها بالشعور بالوحدة النفسية والاتجاه نحو التحديث وذلك في حدود علم الباحثة ، ومن ثم تحاول الدراسة الحالية أن تملأ فراغاً في مجال الدراسات السيكولوجية.

الأهمية التطبيقية :

أولا : تتناول الدراسة الحالية متغيرات نفسية (الأعراض السيكوسوماتية والشعور بالوحدة النفسية والتحديث) لدي (عينة البحث) لم يتم تناولها من قبل بالدراسة- في حدود ما قامت به الباحثة من مسح- فيتم التعرف علي طبيعة الأعراض السيكوسوماتية لدي طالبات الجامعة المغتربات وغير المغتربات، ومن المعروف أنها لا يفلح معها العلاج الجسمي وحده في شفائها نظراً لاستمرار الاضطراب الانفعالي. وأن يمكن الكشف عن الطالبات اللائى من الممكن أن يقعن في هذه الاضطرابات مبكرا.

ثانيا : تتعلق بالشريحة الإنسانية التي يتم إجراء الدراسة الحالية عليها، أعني الطالبات الجامعيات اللائي هن أمهات المستقبل، والسبب في ذلك إنما يرجع إلى انتشار الأعراض السيكوسوماتية لدي جيل الشباب بعد ما كانت تكثر بين كبار السن فقط ، ولما كان الأمل يتوقف في الغالب علي الشباب المتعلم من حيث هم رصيد المجتمع من طاقاته الفعالة المنتجة الواعية المؤثرة، لذا يمكننا تصور مدي الخطورة عندما تفرز الجامعات أجيالاً متصارعة غير متوافقة نفسياً واجتماعيا، الأمر الذي يقتضي معه إعطاء هذه الفئة من الشباب أولوية الاهتمام والدراسة خاصةً عينة هذه الدراسة الطالبات الجامعيات ، فنحن نأمل توافقهن في حياتهن القادمة نفسياً واجتماعياً وزواجياً آملين منهن إفراز جيل واع متعلم متوافق نفسياً واجتماعياً.

ومن هنا يتم التأكيد علي ضرورة وأهمية توفير الرعاية النفسية لهؤلاء الطالبات داخل المدينة الجامعية، كذلك يتم التأكيد علي إدارة المدينة الجامعية بتوفير هذه الرعاية النفسية للطالبات المقيمات بداخلها والتأكيد علي ضرورة وجود معالج نفسي لمعالجة الاضطرابات الانفعالية لدي هؤلاء الطالبات.

مشكلة الدراسة:

العلاقة التي يسودها الحب والدفء تمثل مصدراً للوقاية من الآثار السلبية الناتجة من تعرض الفرد للأحداث الضاغطة، وأيضاً ترفع من تقدير الفرد لذاته مما يساعده علي مواجهة الضغوط، بينما إدراك الفرد لعدم وجود المساندة الاجتماعية يشعره بإنعدام القدرة علي مواجهة الضغوط، وبانعدام القيمة وهذه هي بداية الأعراض الاكتئابية حيث يفقد الفرد السند عند المحنة. **(ميرفت حبيب: ٢٠٠٧، ٣-٤)**

كما أشار أرجايل وآخرون (١٩٩٣) إلي أن للعلاقات الحميمة تأثير مباشر علي الانفعالات حيث يولد التفاعل الاجتماعي الداعم درجة من المشاعر الإيجابية تقلل من الاكتئاب والقلق والشعور بالوحدة. فالعلاقات الإجتماعية تؤدي إلي إدراك الأحداث الخارجية بدرجة أقل من المشقة حيث يشعر الفرد أن الدعم والمساندة يتوافران ومن ثم سيتمكن من مواجهة المشكلة فوجود شخص نتحدث إليه يزودنا بإدراكات جديدة.**(ميرفت حبيب: ٢٠٠٧، ٧)**

ولقد أصبح من الواضح لدينا الآن، أن الإضطرابات الإنفعالية يمكن أن تؤثر في بداية واستمرار الاضطرابات السيكوسوماتية وكلما أعيقت الطاقة الإنفعالية عن الإنطلاق في شكل سلوك خارجي، وزاد تراكمها، واشتدت وطأتها، فإنها تؤدي إلي تضخم الاضطرابات والتوترات الحشوية، وإذا ما دامت الأسباب الانفعالية مالت هذه الاضطرابات الحشوية إلي الإزمان مما يؤدي آخر الأمر إلي أمراض جسمية خطيرة.

ولقد كتب الكسندر Alexander, f. (١٩٣٣) عن هذه الاضطرابات مشيراً إلي أن الاضطراب العضوي الناتج عن أسباب نفسية تعبير ناقص للتوتر النفسي فهو لا يحقق تنفيساً كاملاً للتوتر الانفعالي ونتيجة لهذا الاستمرار في التوتر ينشأ الاضطراب المزمن في وظائف الجسم.

ولقد ذكر "راجح" في كتابه "الأمراض النفسية والعقلية (١٩٦٤)" تقريراً لمكتب الصحة الفيدرالي في أمريكا يخص فيه الأمراض التي تعود أصلاً إلي الأزمات النفسية وكان منها ضغط الدم ، قرحة المعدة والأمعاء، الربو الشعبي وأمراض التنفس، وحالات الإمساك والإسهال المزمن والتهاب المفاصل الروماتيزمي والطفح الجلدي والارتكاريا والاكزيما والصداع النصفي والبهاق والبول السكري واللمباجو وعرق النسا. ويتضح من هذا التقرير أن الاضطرابات السيكوسوماتية تغطي

مدي واسعاً من الأمراض، وأنها في ازدياد مطرد. فمنذ أن اتضح تأثير الحياة النفسية علي اختلال الوظائف العضوية، ازداد اشتمال الاضطرابات السيكوسوماتية لعدد متزايد من الأمراض.

(مني حسين أبو طيرة: ١٩٨٩، ٦- ٧)

مما سبق يتضح أن الحرمان من البيئة الطبيعية "الأسرة" يعرض الطالبات للشعور بالحزن والآسى ويتسبب في اضطرابهن الانفعالي مما يؤثر فيما بعد علي الأعضاء الجسمية ويتسبب في ظهور الأعراض المرضية الجسمية نفسية المنشأ أي الأعراض السيكوسوماتية، وبهذا يمكن اعتبار الإقامة بالمدينة الجامعية أحد أحداث الحياة الهامة الضاغطة stress life events التي تأتي بتأثيرها علي الجسم.

ومشكلة الدراسة الحالية تنصب حول معرفة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والأعراض السيكوسوماتية لدي عينة من الطالبات الريفيات المغتربات بالمدينة الجامعية.

وبالتالي تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

هل هناك علاقة بين الأعراض السيكوسوماتية وبين الشعور بالوحدة النفسية لدي عينة من طالبات الجامعة الريفيات المغتربات بالمدينة الجامعية؟

ويخرج من هذا التساؤل ما يلي من تساؤلات:-

١- هل هناك فرق له دلالة إحصائية في متغير الشعور بالوحدة النفسية بين الطالبات الريفيات المغتربات بالمدينة الجامعية وبين الطالبات الحضريات غير المغتربات؟

٢- هل هناك فرق له دلالة إحصائية في متغير الأعراض السيكوسوماتيبة بين الطالبات الريفيات المغتربات بالمدينة الجامعية وبين الطالبات الحضريات غير المغتربات؟

٣- هل هناك فرق ذات دلالة إحصائية في متغير الاتجاه نحو التحدبث بين الطالبات الريفيات المغتربات بالمدينة الجامعية وبين الطالبات الحضريات غير المغتربات ؟

أهداف الدراسة:

ظلت العلاقة بين الجسم والعقل موضوع جدال بين الفلاسفة، وعلماء البيولوجي، وعلماء النفس علي مر العصور، وظل التساؤل حول "ما إذا كانت الخبرات التي يمر بها الأفراد نتاج عمليات عقلية؟ أم جسمية؟ أم هي تفاعل بين الجسم والعقل؟" محط اهتمام عديد من المفكرين في الماضي والحاضر ومن هنا أصبح مفهوم الاضطرابات النفسجسمية محل اهتمام كبير بين العلماء من مختلف التخصصات، ومنهم علماء النفس الذين أنصب معظم اهتمامهم علي البحث في أسباب هذه الاضطرابات، آملين في الوصول إلي وسائل لتشخيصها، وأساليب لعلاجها. وعلي الرغم من اتفاق الباحثين علي أن الاضطرابات النفسجسمية تصف بعض الأمراض العضوية التي تقوم فيها العوامل الانفعالية بدور دال، فإنهم يختلفون- بعد ذلك- في تحديد أسباب هذه الاضطرابات، والعوامل المؤثرة فيها، ففي حين رجح فريق منهم وجود تأثير كبير للعوامل الجسمية، أرجع فريق آخر هذه الاضطرابات إلي عوامل نفسية، وأكد فريق ثالث علي أهمية العوامل البيئية الاجتماعية بوصفها عوامل مهمة تعجل من الإصابة بهذه الاضطرابات المرضية. وفي إطار هذه الجهود تأتي الدراسة الراهنة لتبحث في علاقة التحديث والشعور بالوحدة النفسية في الإصابة بالأعراض السيكوسوماتية. وعلي هذا يمكن تحديد أهداف الدراسة الراهنة وموضوعها بين الدراسات السائدة في هذا المجال علي النحو الموضح بالفقرة التالية.

تحاول الدراسة الراهنة أن تسهم في الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأعراض السيكوسوماتية وبين التحديث والشعور بالوحدة النفسية لدي عينة الدراسة من الطالبات المغتربات.. ولتحقيق هذا الهدف ستتم المقارنة بين فئتين هما: فئة الطالبات الريفيات المغتربات بالمدينة الجامعية وفئة الطالبات الحضريات غير المغتربات ، وذلك بهدف تحديد الفروق بينهما في الأعراض السيكوسوماتية والشعور بالوحدة النفسية والتحديث .

- وعلي هذا الأساس تندرج الدراسة الراهنة ضمن المحاولات التي تبذل للكشف عن الأسباب المرتبطة بالإصابة بمختلف الأمراض النفسجسمية.

-فقد قسم ليبوفسكي Lipowski الدراسات المعنية بالأمراض النفسجسمية وفقاً لموضوعات البحث فيها إلي أربع مجموعات- علي النحو الموضح بالشكل (١-١)- المجموعة الأولي تشمل الدراسات المهتمة بالبحث في أسباب المرض والتي تحاول تحديد المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تجعل

المرء عرضة للإصابة بالمرض والتي تساعد أو تعوق تطوره. أما المجموعة الثانية فتهتم بدراسة الاستجابات النفسية– الاجتماعية للمرض الجسمي بمختلف مظاهره وتهتم المجموعة الثالثة بدراسة الآليات والعمليات النفسية الواقعة بين الأحداث الشاقة (أو الضاغطة) من ناحية، وقيام الأنسجة والأجهزة الفسيولوجية بعملها من ناحية ثانية سواء ما اتصل بالآليات النفس فسيولوجية الوسيطة، أو المسارات النيوروفسيولوجية التابعة للغدد الصماء أو التابعة لعمليات الأيض، وتركز المجموعة الرابعة من الدراسات علي العلاج من هذه الأمراض، وكيفية التطبيق العيادي للأساليب العلاجية للشفاء منه. (منى أبو طيرة :١٩٨٩ ، ٥)

موضوعات البحث في مجال الأعراض النفسجسمية

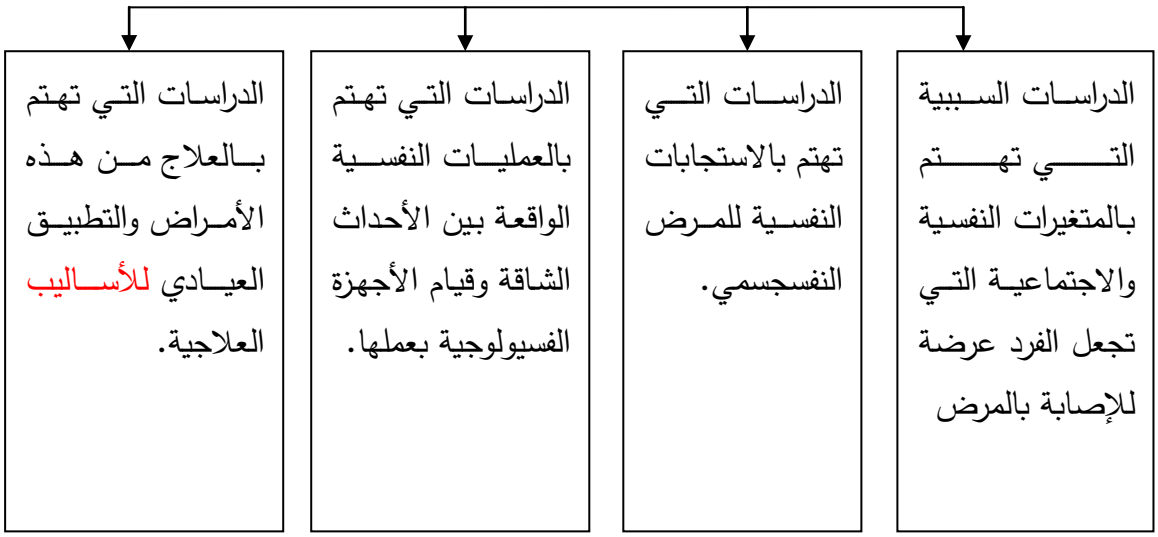

شكل (١-١)

(عن : تقسيم ليبوفسكي لموضوعات البحث في مجال الأمراض النفسجسمية

من خلال إيمان محمود القماح ٢٠٠٥ Lipowski, 1989 **)**

وفي ضوء هذا التقسيم، تندرج الدراسة الحالية ضمن المجموعة الأولي من الدراسات، التي تحاول التحقق من تأثير المحددات النفسية– الاجتماعية في الإصابة بالمرض وتطوره، وهي تعني بواحدة من أهم هذه المحددات، والتي تتمثل في الشعور بالوحدة النفسية والتحديث.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية في نطاق ما يلي:

أولاً: عينة الدراسة:

المتمثلة في مجموعتين من الطالبات (طالبات الجامعة الريفيات المغتربات بالمدينة الجامعية ، وطالبات الجامعة الحضريات غير المغتربات).

عددهن مائة طالبة (٥٠ طالبة مغتربة بالمدينة الجامعية ، و٥٠ طالبة غيرمغتربة مقيمات مع ذويهن) ، وتتراوح أعمارهن من ١٧-٢٢ سنة بمتوسط حسابي قدره ١٩,٥ سنة.

ثانياً: الأدوات المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة والمتمثلة في:

أ. قائمة كورنل الجديدة (Cornell Index) للأعراض السيكوسوماتية والانفعالية،

تأليف: كيف برودمان- ألبرت ج إردمان- هارولدج ولف- بول في مسكوفتش.

تعريب وإعداد الدكتور/ محمود السيد أبو النيل ١٩٩٥.

ب. مقياس الشعور بالوحدة النفسية. إعداد: مجدى محمد الدسوقى١٩٩٨

ج. مقياس سيكولوجية التحديث إعداد. أيمن غريب قطب ناصر ٢٠١١

د. استبيان المظاهر النفسية للتحديث إعداد . محمود عبد القادر ١٩٧٦

ثالثاً: كما تتحدد الدراسة بمجاليها الزماني والمكاني وهو أنها أجريت على طالبات كلية البنات جامعة عين شمس(٥٠ طالبة مغتربة ، ٥٠ طالبة غير المغتربة) تراوحت أعمارهن من١٧ الى٢٢ سنة.

رابعاً: تتحدد الدراسة أيضاً بالأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار فروض الدراسة لدي عينة الدراسة وهي اختبار "ت".

الفصل الثانى

المفاهيم والجوانب النظرية للدراسة

٠مقدمة

٠تعريف الأعراض السيكوسوماتية

٠تصنيف الأعراض السيكوسوماتية

٠تشخيص الأعراض السيكوسوماتية

٠العلاجات الحديثة للأعراض السيكوسوماتية

٠النظريات المفسرة للأعراض السيكوسوماتية

٠مفهوم الشعور بالوحدة النفسية

٠أنماط الوحدة النفسية

٠أسباب الشعور بالوحدة النفسية

٠مظاهر الشعور بالوحدة النفسية

النظريات المفسرة للشعور بالوحدة الفسية

٠التحديث

٠بداية ظهور التحضر

٠مفهوم الحضرى

٠العامل التكنولوجى في التحضر

٠التراكم الثقافي والتحضر

٠ مفهوم التحديث

٠ سلبيات التحديث

٠التعريفات الخاصة بالتحديث

٠النظريات المفسرة للتحديث